المصدر: البديل
التاريخ : ٢٩ يناير ٢٠٠٩

أنباء عن نفاد الطعام من السفينة المصرية المختطفة« بلو ستار»

أهالي الرهائن لـ«البديل»: القراصنة خفضوا الفدية من ٥ ملايين دولار إلي ٧٥٠ ألفاً.. وأولادنا يعتمدون علي صيد السمك لمواجهة الجوع

والد ضابط من طاقم السفينة: ابني أبلغني في آخر اتصال معه أن السفينة تحركت نحو سواحل كينيا.. و القراصنة ضاقوا بمماطلة الشركة والحكومة المصرية في الدفع

الإسكندرية: أحمد صبري

كشف عدد من أهالي طاقم السفينة المصرية «بلوستار» التي اختطفها قراصنة، قبل إنهم صوماليون أوائل الشهر الحالي أثناء مرورها بالقرب من السواحل الصومالية وعلي متنها ٢٨ بحاراً مصرياً.

والتقت «البديل» عبدالحميد إبراهيم شوقي - والد محمد - أحد بحارة السفينة، وكشف والد البحار عن انقطاع الاتصال تماماً بابنه منذ ٣ أيام بعد أن كان القراصنة يسمحون لهم بالتحدث عبر الهواتف المحمولة أو عبر جهاز اللاسلكي المثبت بالسفينة.

وقال الأب إن القراصنة كانوا قد تحدثوا إلي في اتصال سابق وقالوا باللغة العربية الفصحي «اعذرونا الحرب قد أبادتنا وأهلكتنا ونحن لا نريد شيئاً سوي أن نعيش ونأكل ونشرب».

وكشف الأب عن أن الخاطفين كانوا قد طلبوا في بادئ الأمر مبلغ ٥ ملايين دولار من المفاوضين المصريين الذين يتولون الاتفاق معهم علي مبلغ الفدية مقابل إطلاق سراح السفينة والطاقم، وأضاف أن القراصنة خفضوا المبلغ إلي ٧٥٠ ألف دولار مؤخراً.

وأضاف الأب أنه في آخر اتصال تليفوني بنجله منذ عدة أيام أبلغه فيه بأن الطاقم الذي يحرس الرهائن قد تغير بطاقم آخر أكثر حدة وشراسة، بحيث أصبحت كل تحركات الرهائن تتم تحت تهديد السلاح.

ورجح الأب أن القراصنة يخضعون لمنظمة كبيرة بدليل تغيير الحراس بهذه الطريقة، وأضاف والد البحار المختطف أن الطعام والشراب قد نفدوا تماماً من السفينة لأن مدة الرحلة أصلاً كان محدد لها ٦ أيام، ومر علي الرهائن الآن نحو ٢٨ يوماً.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وكشف عبدالحميد محمود والد بحار آخر من طاقم السفينة المخطوفة، أن نجله قد أبلغه في آخر اتصال معه قبل أيام بإنهم يعتمدون في طعامهم علي صيد الأسماك من البحر، وقال أنس عبدالسلام والد علي - ضابط ثان بالسفينة المختطفة - إن السفينة تحركت نحو السواحل الكينية مؤخراً وهو ما استطاع معرفته من خلال متابعة خط سير السفينة من خلال القمر الصناعي.

كما كشف عن أنه في آخر اتصال تليفوني منذ ٤ أيام بنجله أخذ منه أحد القراصنة الهاتف وقال بالعربية الفصحي «لا تتحدث مرة أخري.. انتهي» ثم أغلق الخط ، وقال عبدالحميد إبراهيم شوقي أن نجله في آخر اتصال به أخبره بأن القراصنة يقولون لهم - للمخطوفين من الطاقم - إن شركة نيوماريم مالكة السفينة تماطل وترفض دفع الفدية، وكذلك الحكومة المصرية، وأضاف الابن في اتصاله أن القراصنة قد بدأوا يضيقون ذرعاً بمماطلة الجانب المصري في دفع الفدية المقدرة.

وأوضح أحد أهالي المختطفين - رفض ذكر اسمه - أنه تلقي اتصالاً من أحد القراصنة يعاتبه فيه علي ما نشرته «البديل» منذ نحو أسبوعين عن معاملة أبنائهم معاملة سيئة وأبلغه بأن كبير القراصنة المعروف باسم «محمد سعد» مستاء من ذلك ولا داعي للإدلاء بأي تصريحات للصحف حرصاً علي سلامة أبنائهم علي حد قوله.

وأكد والد أحد الرهائن أن عدداً من الأهالي تلقي اتصالاً هاتفياً من رقم هاتف مصري أكد محدثهم فيه أنه من جهاز أمني وحذرهم من الإساءة للقراصنة في محادثاتهم الهاتفية مع أبنائهم، وأضاف الأب أنه وعدداً من الأهالي توجهوا في اليوم التالي إلي الجهاز الأمني إلا أن المسئولين بهذا الجهاز نفوا الأمر تماماً.

من جانبه قال اللواء محمد سعيد أيوب، خبير النقل البحري، إن القراصنة لهم بالتأكيد عيون وأتباع في مصر يبلغونهم بردود الأفعال أولاً بأول!

www.ethraadl.com